

المصدر :

اليوم

التاريخ :

08-04-2006

الصفحات :

14

العدد : 11985

المسلسل : 89

فكر قائد.. في منهج أمة

الضلالة وأصحاب الفكر التكفيري، مستهما - يحفظه الله - أجماع الوطن والشعب على ان لا مكان في بلاد الحرمين لاي ارهاب أو أي فكر تكفيري، وهو الإجماع الذي اخذته الامة - قيادة وشعبا - على عاتقها منذ اليوم الاول، وحتى استكمال استئصال هذا المرض الخبيث، والثاني: خارجي ويتمثل في الاستمرار في الدعم السعودي للقضايا العربية خاصة القضية الفلسطينية، والاستمرار كذلك في الالتزام بسياسة تقضية متوازنة تجنب العالم هزات الاسعار وعدم استقرار السوق.. إضافة إلى الافتتاح على العالم والتواصل معه.

ولان كلمات المليك بما تحمله من معان ودلالات، حظيت باجماع شعبي على انها تمثل منهج قائد لفكر أمة فإن (اليوم) تفتح ملف قراءة وطنية في هذه الأفكار وما تعنيه لنا وبنائنا.. من خلال هذه الحوار:

فيصل القرنيان - الدمام

رسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته الضافية امام مجلس الشورى مؤخرا ابرز المحاور الرئيسية لسياسة المملكة العامة داخليا وخارجيا بشكل يزيد من الثقة في مستقبل افضل، اذ عالج - يحفظه الله - في كلمته الموجزة الكثير من النقاط التي ركزت على محورين اساسيين: الاول: داخلي يركز على اهمية التطور والاصلاح، مؤكدا - يحفظه الله - على اننا «لا نستطيع ان نبقي جامدين والعالم يتغير ووضع اسس ذلك بالتأكيد على تعميق الحوار الوطني والقضاء على الفساد والروتين والارتقاء بالعمل الحكومي، والاستمرار في متابعة حالات الفقر ومعالجتها بشكل يضمن حياة كريمة لكل مواطن. وجاء تجديد خادم الحرمين الشريفين لوقف المملكة من الارهاب دليلا واضحا على موقف الامة كلها من هذا المرض الخبيث، اذ شدد على تواصل الحملة على عناصر الفئة

المليك ..
وملامح المستقبل



معالجة الفقر.. بين سندان البطالة ومطرقة نظرة المجتمع «3»

المصدر :	اليوم		
التاريخ :	08-04-2006	العدد :	11985
الصفحات :	14	المسلسل :	89

تشكل قضية الفقر واحدة من أهم الأولويات التي تحرص حكومة خادم
الحرمين الشريفين على معالجتها بكل جدية.. ووضح من خلال خطاب المليك
الأخير أمام مجلس الشورى زيادة الحرص على المعالجة وربطها بقضيتي
التنمية والعمل من خلال آليات متعددة.. ساهم فيها المجتمع بقطاعاته
الحكومية والأهلية.

(اليوم) استطلعت بعض الآراء وكانت هذه المحصلة:

الكل السليمي

في البداية يقول الكاتب الصحفي قينان الغامدي ان الفقر (ظاهرة) في المملكة، صحيح ان المجتمع بالكامل لا يعاني الفقر لكن نسبة كبيرة فقراء، ويضيف ان الملك زار بنفسه أحياء في الرياض وشاهد حالة الفقر والعوز التي يعيشها الناس، ويؤكد الغامدي ان البطالة بلاشك أحد الأسباب المهمة لهذه الظاهرة، لكن الخلل التنموي الذي مرت به المملكة والذي أشار اليه الملك سبب آخر للظاهرة، بالإضافة الى أن عددا من الفقراء لم تتح لهم فرص للتعليم والعمل وأعتقد ان من ضمن



قينان الغامدي

قينان الغامدي: البطالة سبب مهم لوجود الفقر بالمملكة

توجهات الدولة في الفترة الأخيرة رفع قيمة الضمان الاجتماعي لأن تدني مستواه في الفترة الأخيرة من ضمن أسباب ظاهرة الفقر أيضا، ويؤكد الغامدي ان صندوق الفقر الذي أنشأته الدولة ليس له أثر حتى الآن ويتمنى المواطنين أن يشعروا بتأثير هذا الصندوق خاصة أنه تم الاعلان عن برنامج يتبع الصندوق للأسر المنتجة في العديد من المناطق ونتمنى أن يكون الصندوق خطوة على الطريق، ويضيف الغامدي أن هناك وضوح رؤية للدولة بوجود (خلل تنموي) حيث تركزت التنمية على المدن الرئيسية بالمملكة وتم اهمال الأطراف وهذه أحد الأسباب الرئيسية للفقر، وأوضح الغامدي ان مسؤولية الفقر بالدرجة الأولى بالمملكة مسؤولية دولة وفي الدرجة الثانية مسؤولية المجتمع، ويقترح الغامدي الاستمرار في خطط الضمان الاجتماعي التي رفعت قبل فترة وتطوير وتنشيط خطط صندوق معالجة الفقر، ويطالب بالتوازن التنموي بين مناطق المملكة والتي أشار اليها الملك في خطابه.

واقف غير موجود

أما الكاتب والأديب نجيب الزامل فيقول ان كثيرا من الدول في العالم كانت فقيرة في

الأساس وأصبحت بين يوم وليلة غنية، مثل كوريا التي كانت أفقر دول العالم ثم تحولت لأغنى الدول بسبب (نوعية الانسان).

ويضيف الزامل ان صندوق الفقر الذي أنشأته الدولة يؤيد واقعا غير موجود ويجب ألا يوضع هذا الصندوق للفقر ولكن لانماء فرص العمل، ويرى الزامل أن أهم الطرق والاقتراحات لمعالجة مشكلة الفقر هي ايجاد أرضية صالحة لكي يقف الناس عليها من خلال ايجاد البنية التحتية، وفتح حدود بلا موانع لفرص جديدة، والتركيز على العمالة العقلية وليست بالضرورة العمالة المهنية، فالعقارب

العالية الناجحة تكشف ان انماء العقل مثل سنغافورة والهند وتايوان اعتمدت على انماء العقول وانماء الذكاء الرقمي، والمشكلة ان الذكاء الرقمي في المملكة غير منظم، ومن المؤكد ان انماء الذكاء الرقمي يسبب حولا لعدد من المشاكل.

مسؤولية الجميع

وتؤكد العضو بحقوق الانسان سهيلة زين العابدين ان الفقر أخذ شكل الظاهرة في المملكة لأنه توجد نسبة كبيرة تحت خط الفقر، ومن هنا فقد قرر الملك انشاء صندوق لمعالجة الفقر واتخذت الخطط الاستراتيجية لمكافحة الفقر، وتشير الى ان البطالة من أهم مظاهر الفقر، وأول عناصره، وتضيف سهيلة زين العابدين أن من أهم أسباب البطالة في الأساس عدم تأهيل الشباب للعمل في مختلف القطاعات، والأهم في المشكلة هو التركيز في الاعداد التعليمي على مجالات معينة لهم، وصحيح أن سياسة الدولة اتجهت لتسجيع العمل المهني والحرفي والتشجيع على الالتحاق بالمعاهد المهنية والتوجه

للداسة في هذه المعاهد لكن للأسف ان طبيعة المجتمع اصرار الأهالي على الحاق أبنائهم بالجامعات الأهلية أو في الخارج ونظرة



نجيب الزامل

نجيب الزامل: يجب التركيز على العمالة العقلية لنهموض بالمجتمع

للداسة في هذه المعاهد لكن للأسف ان طبيعة المجتمع اصرار الأهالي على الحاق أبنائهم بالجامعات الأهلية أو في الخارج ونظرة

الاجتمع للمهن والحرف لا تزال نظرة سلبية، وبأوضحت سهيلة زين العابدين أن الشباب أنفسهم أصبحوا على استعداد للعمل في هذه المهن لكن نظرة المجتمع لا تشجع هذا التوجه، وتضيف ان القضايا التي تحول لحقوق الانسان حول البطالة والفقير ليست من اختصاصنا ونقوم بإحالتها للجمعيات الخيرية والضمان الاجتماعي لأنه ليس تخصصنا (مساعدة الفقراء) لكن اذا نظرنا على سبيل المثال في مشكلة مثل العنف الاسري نجد ان الفقر

بلاشك يؤثر على ظهورها بسبب قلة ذات اليد، حيث يقوم رب الاسرة بممارسة العنف بسبب القهر وقلة الامكانيات. وترى سهيلة زين العابدين ان أهمية صندوق الفقير أنه يعمل على رفع دخل الاسرة من خلال توفير مشروعات للمصانع وخلافه، وفي هذا الإطار ان هذا التوجه يساهم في مكافحة الفقر وتوفير فرص عمل وتنمية الصناعات، وبلاشك لو استمر هذا الصندوق في سياسته

سهيلة زين العابدين: قلة الدخل تعكس التعامل بالعنف داخل الأسرة



اتجاه الشباب للعمل الشريف يحد من البطالة

المجتمع ومن هنا فالقطاع الخاص يجب ان يكون له دور كبير في معالجة هذه القضية من خلال توفير فرص عمل في الشركات الكبرى واحلال العمالة الوطنية بدلا من الوافدة.

آثار سلبية

وتقول الطبيبة النفسية هدى الحمدي لاشك ان للفقر آثارا نفسية سيئة على الانسان وتنعكس هذه الآثار عليه في اشكال مختلفة من السلوك البشري ففي بعض المرضى النفسيين نجد ان الفقر ينعكس عليهم في شكل سلوك عدواني وعنيف كأحد التعبيرات عن حجم الضغوط التي يتعرض لها مثلا رب الأسرة او الشاب الذي لايجد فرص عمل، اما الشكل الآخر وهو المنتشر فيظهر على المريض على شكل اكتئاب وعزلة عن المجتمع وهو يرى ان هذا الاتجاه هو المقبول لديه، اما الحلول لهذه المشكلة فبالتركيز معروفة وهي علاجها من الاساس من خلال وضع الحلول لمعالجة مشكلة الفقر ويجب ان تتدخل الدولة لتوفير المناخ الذي يكفل توفير فرص العمل وتفعيل دور صندوق مكافحة الفقر حتى يتم القضاء على هذه المشكلة.

حلول واقعية

ويؤكد الاخصائي الاجتماعي خالد القحطاني ان الآثار الاجتماعية عديدة بسبب ظاهرة الفقر فما نراه من مستوى التراجع

سيساهم بالفعل في مكافحة الفقر، وتؤكد سميلة زين العابدين ان مسئولية الفقر تقع على عاتق الجميع الدولة والقطاع الخاص والمجتمع، وتشير سميلة زين العابدين الى ان خادم الحرمين الشريفين امر برفع الضمان

الاجتماعي وتنمية المناطق التي لم يتم تطويرها بعد ونسبة الفقر في الاساس موجودة في هذه المناطق التي لم تتوافر بها الخدمات والتي لم يصل اليها التطوير.

القطاع الخاص

اما عضو مجلس الشورى اسامة كردي فيؤكد ان القيادة الحكيمة في الدولة حينما توجه خادم الحرمين الشريفين وزار بعض الاماكن والاحياء في الرياض وشاهد معاناة المواطنين هناك كانت بالفعل العديد من القرارات لمعالجة القضية، ومن هنا فإنشاء صندوق مكافحة الفقر بلا شك خطوة على الطريق ولكن المهم تفعيل سياسات هذا الصندوق

حتى يحقق الغرض من انشائه وتركيزه ليس على المساعدات المادية ولكن فتح آفاق للعمل للأسر والشباب حتى يساهموا في دفع عجلة الانتاج ويحقق الخير لهم والمجتمع، ويرى كردي ان مسئولية الفقر تقع على عاتق

المصدر : اليوم

التاريخ : 08-04-2006 العدد : 11985

الصفحات : 14 المسلسل : 89

والتخلف في المجتمعات بشكل عام سواء في العالم او مناطق محدودة بالملكة يرجع في المقام الأول إلى ظاهرة الفقر، ويضيف القحطاني ان هناك منظومة وراء هذه الظاهرة على رأسها مستوى التعليم والبطالة والمستوى الثقافي ومستوى الوعي كل هذه اسباب تعزز ظهور الفقر، ويضيف ان احجام العديد من المؤسسات الخيرية والاجتماعية وجهات عديدة من الدولة على مساعدة الفقراء وحل مشكلة البطالة كان لها الاثر السلبي السمين على ظهور الفقر فالمطلوب تكاتف هذه الجهات لوضع حلول وبرامج واقعية وليست قرارات لاتنفذ او توصيات لاتخرج للوجود لحل مشكلة الفقر والبطالة من خلال فرص عمل وفتح مصانع صغيرة وغيرها من الحلول الواقعية التي تساهم في حل المشكلة.